

ينابيع المودة لذوي القربى

[242] وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره (1). (678) الحديث الخامس والثلاثون: عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم علي بن أبي طالب، يزف بيني وبين إبراهيم زفا إلى الجنة. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم الله وجهه): عجت للبخل يستعجل الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغنى الذي إياه طلب، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء (2). (679) الحديث السادس والثلاثون: عنه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علاقته. (والأئمة من أمتي عموده، يوزن أعمال المحبين لنا، والمبغضين لنا). (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم الله وجهه): عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك (3). (680) الحديث السابع والثلاثون: عنه رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى. (رواه صاحب الفردوس). _____ (1) نهج البلاغة: 490 قصار الجمل 121. (678) لم أقف في الفردوس. المناقب للخوارزمي: 309 حديث 305. (2) نهج البلاغة: 491 قصار الجمل 126. (679) الفردوس 1 / 77 حديث 110. (3) نهج البلاغة: 492 قصار الجمل 129. (680) الفردوس 1 / 44 حديث 109. المناقب لابن المغازلي: 400 حديث 454. _____ (*)